المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الصفحة
1 / 2

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2011
الموضوع

المادة	اللغة العربية وآدابها	RS02	المعامل 3
الشعب(ة) او المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		مدة الإنجاز 3

أولا: درس النصوص(14 نقطة)

التزم الشعراء الإحيائيون طريق القدماء في معانيهم وصورهم، غير أنهم بطبيعة الحال، لم يسلكوا الطريق كما سلكه القدماء تماما، وإنما شاءت ظروف عصرهم أن ينتهجوه تبعا لهذه الظروف، فوضحت عندهم الرغبة في التقليد؛ وقد قادتهم محاولة التقليد ـ كل بحسب ظروفه ـ إلى النظر في معاني القدماء وصورهم، يقلدونها ويولدون فيها.

فمنهم من كان يأتي بالصورة ويضعها أمام عينيه، يكدّ ذهنه حتى تستقيم له صورة جديدة، ليس فيها من الجدة سوى تحوير أو تغييرمن حذف أو زيادة، ولا تدل، بعد النظر إلى الصورة الأصلية، على شاعرية مبدعة، وكل ما يخرج به المتأمل هو محاولة غاية في الفشل، للإتيان بصورة جديدة، قادت إليها الرغبة في منافسة القدماء، وإظهار تفوقهم واقتدارهم.

ومنهم من قادته القدرة على النظم والفهم الأكثر سلامة للعملية الشعرية إلى توليد صور، بغية الاقتدار والتفوق على القدماء، يستطيع المتأمل فيها أن يجد محاولة أكثر نجاحا وأقل استغراقا في التقليد الحرفي؛ وقد خضعت الصور عند هذه الفئة لكثير من التحوير والتغيير، غير أن شعراء هذه الفئة، نادرا ما اتجهوا إلى الصور التركيبية، التي تنم عن وعي بالتوليد والتقليد.

وأما الفئة الأخيرة، فهي تتجه في الغالب إلى التأثر بالقدماء، تأثرا متمثلا يقوم على الإساغة والهضم أكثر منه على التدقيق والتحقيق، وكدِّ الذهن والرغبة في التفوق؛ حيث قام بناؤهم على أساس قوي ومتين، فراحت صور القدماء تنتثر دون وعي، وتتصل بتداعي المعاني والصيغ المختزنة في الذاكرة.

د. إبراهيم السعافين، مدرسة الإحياء والتراث(دراسة في أثر الشعر العربي القديم على مدرسة الإحياء في مصر) ، دار الأندلس، الطبعة الأولى 1981ص: 388 (بتصرف)

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص داخل سياقه الثقافي والأدبي؛
- تحديد القضية المركزية التي يطرحها النص وإبرازعناصرها الأساسية؛
- ورد في النص: " **وقد قادتهم محاولة التقليد ـ كل بحسب ظروفه ـ إلى النظر في معاني القدماء وصورهم، يقلدونها ويولدون فيها** "، توسع في تحليل هذه الفكرة؛
- بيان الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص، وإبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة؛
- تركيب خلاصة توضح فيها مدى إسهام الشعراء الإحيائيين في إحياء الشعرالعربي وتطويره.

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

جاء في رواية (اللص و الكلاب) لنجيب محفوظ ما يأتي :

" ... آلاف و آلاف يتأملون صورته الآن بغرابة و خوف. قضي عليه بلا جدوى ، مطارد و سيظل مطاردا إلى آخر لحظة من حياته، وحيد، عليه أن يحذر حتى صورته في المرآة، حي بلا حياة كجثة محنطة، سيجري من جُحْر إلى جحر كفأر يتهدده السّم و القطط وهراوات المشمئزين، كل هذا و أعداؤه يمرحون ... "

نجيب محفوظ، اللص والكلاب ، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2006، ص 64.

انطلق من هذا (المقطع) و مما اكتسبته من قراءتك الرواية ، ثم أنجز ما يأتي :

- **تحديد (المقطع) داخل سياق أحداث الرواية ؛**
- **إبراز مظاهر المطاردة و دورها في نمو الأحداث .**

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2011
عناصر الإجابة

المادة	اللغة العربية وآدابها	RR02	المعامل	3
الشعب(ة) او المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		مدة الإنجاز	3

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرةالمترشح على استثمار مكتسباته الثقافية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله ...

أولا : درس النصوص (14 نقطة) .	سلم التنقيط
ـ تأطير النص..... ينتظر أن تتم الإشارة إلى : ـ مواكبة بعض الكتابات النظرية لدراسة تجربة الشعر الإحيائي؛ ـ الحركة الفكرية التي عرفها المشرق العربي نهاية القرن 19وبداية القرن 20، نتيجة الاصطدام بالحضارة الغربية ، وما نتج عن ذلك من دعوة إلى تحرير الفكر العربي / الإسلامي من مظاهر الجمود والتخلف ، والعودة إلى الأصول النقية للحضارة العربية الإسلامية؛ ـ رغبة الشعراء الإحيائيين في تجاوز شعر الانحطاط ، واستحضار أصول التراث الشعري العربي في مظاهره المتميزة صياغة وتصويرا ...	نقطتان
ـ تحديد القضية المركزية وإبراز العناصر الأساسية..... يمكن أن تتمحور القضية المركزية التي يطرحها النص حول الدلالة الآتية : "تفاوت الشعراء الإحيائيين في درجة تقليدهم وتمثلهم صور القدماء " وتتحدد العناصر الأساسية لهذه القضية وفق التصنيف الآتي : ـ فئة الشعراء الذين يبذلون جهدا مضنيا في تقليد صور القدماء، ولكنهم يفشلون في إبداع صور جديدة ؛ ـ فئة الشعراء الذين يجتهدون لتوليد صور القدماء والتصرف فيها بشكل يكشف عن فهمهم العملية الشعرية ، ولكن دون القدرة على خلق صور تركيبية تشهد على وعيهم بالتوليد؛ ـ فئة الشعراء الذين تمثلوا صور القدماء تمثلا واعيا ، تجاوزوا به مستوى التقليد إلى مستوى التفاعل الإيجابي ، فتداخلت صورهم مع صور القدماء ، وامتزجت بما تختزنه ذاكرتهم من المعاني والصور .	نقطتان
ـ التوسع في الفكرة..... ينبغي أن يشمل التوسع الأفكار الآتية : ـ محاولة التقليد المشروط بالظروف الخاصة بكل شاعر ، وأثر هذه الظروف في درجة التقليد... ـ النظر في معاني القدماء وصورهم ، والتنبيه إلى أن تقليد الصور لم يتجاوز التغيير البسيط القائم على الحذف أو الزيادة دون إبداع ...	3 نقط

ـ التمييز بين مستويين من التوليد في صور القدماء: توليد يخضع صور القدماء للتغيير دون إبداع صور تركيبية تكشف عن الوعي بهذا التوليد ، وتوليد قائم على التأثر بالقدماء تأثرا واعيا ، يتمثل في استضمار صور القدماء وتطويعها ...	
ـ الطريقة المعتمدة والأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة..... * الإشارة إلى أن الكاتب اعتمد في بناء النص طريقة تتدرج عبر الخطوات الآتية : ـ الانطلاق من فكرة تؤكد تقليد الشعراء الإحيائيين للقدماء ؛ ـ الانتقال إلى تصنيف الشعراء الإحيائيين تبعا لدرجة تقليدهم للقدماء ؛ ـ إبراز درجة تقليد كل فنة وتقويمها . يتبين أن الكاتب اعتمد الطريقة الاستنباطية / الاستدلالية في مستواها البسيط ، حيث يظهر أن التصنيف الذي انتهى إليه هو نتيجة للفكرة التي انطلق منها ... * تتنوع الأساليب الموظفة في عرض القضية ، إذ تحضر اللغة التقريرية التي يطغى عليها الأسلوب الخبري ، بالإضافة إلى اعتماد التقسيم والتفسير والتكرار...	3 نقط
ـ تركيب خلاصة ..... ينبغي أن يرصد الأستاذ المصحح عند تقويمه هذا المطلب، قدرة المترشح على استثمار مكتسباته الثقافية، لإبراز مجالات إسهام شعراء الإحياء في تحرير الشعر العربي من الإسفاف الذي سقط فيه زمن الانحطاط، بالعودة إلى زمن ازدهار هذا الشعر؛ مع الإشارة إلى أثر هذه الاجتهادات ـ بمختلف مستوياتها ـ في تهييء الظروف المساعدة على تطور الشعر العربي في المراحل اللاحقة ...	4 نقط

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

ـ موقع المقطع داخل سياق الأحداث ..... نقطة واحدة

يندرج هذا المقطع في الفصل الثامن؛ حيث تتوالى الأحداث، ليكتشف سعيد مهران ، وهو مختبىء في مقام الشيخ الجنيدي ، أنه قتل خطأ ، رجلا آخر اسمه شعبان حسين ، الساكن الجديد في بيت عليش ونبوية ... فيحس بهزيمة جنونية لأنه ارتكب جريمة بلا جدوى ، ولأن حبل المشنقة يطارده ..

ـ مظاهر المطاردة ..... نقطتان

ينبغي أن تتم الإشارة إلى دور المطاردة باعتبارها عاملا مفصليا في الربط بين متواليات الأحداث ونموها ، و ذلك بالإحالة على المظاهر الآتية :

- مطاردة البوليس والمخبرين ـ مطاردة الحوادث (ص 113) ـ تخيل سعيد مهران مطاردة المارين والمتسكعين(114) ـ مطاردة صحيفة الزهراء(89) ـ مطاردة حبل المشنقة (64) ـ ملاحقة المطاردة له في الحلم (60) ـ انتهاء المطاردة بالحصار من جميع الجهات(124) ...

ـ دور المطاردة في نمو الأحداث ..... ثلاث نقط

- مطاردة البوليس بعد قتل الساكن الجديد، دفعته إلى الاختباء عند (نور) ، و هو اختباء مؤقت، سمح بإمكانية التحرك (الحصول على البذلة ـ الحصول على السيارة ـ الجرائد ...) ودفعته إلى زيارة (قهوة) طرزان للحصول على المسدس ؛
- تكثيف المطاردة بعد محاولة قتل رؤوف علوان، أدى إلى تضييق مساحة التحرك ، و إلغاء الذهاب إلى (القهوة)، والتردد على مقام الشيخ علي الجنيدي ؛
- ضغط المطاردة للدفع بالأحداث إلى النهاية، في القرافة ..

لقد أسهم تعدد أشكال المطاردة في تضييق فضاء تنقل سعيد مهران في مساحة تنحصر بين منزل نور ، ومقام الشيخ و(قهوة طرزان)، كما أسهم في تضييق زمني ، اختزل حركية سعيد مهران في الليل ...